غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب جردل .

أخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الجَرَلُ والجَرْوَلُ : الأَرْضُ الّتِى فِيهَا غَلَظٌ وَحَجارَةٌ وَجَلامِيدُ وَجَنادِلُ . أَرْضٌ جَرِلَةٌ وَجَرْوَلَةٌ وَذَاتُ جَرَلٍ والجَمِيعُ اَجْرالٌ وَجُرُولٌ وَجَرَاوِلُ أَنْشَدَنَا : ... وَإِنْ هَبَطْنَ بعْدَ سَهْلٍ جَرْوَلا ... رَدَيْنِ بِالْجَنْدَلِ مِنْهُ جَنْدَلاَ ... .

رَدَيْنِ بِالحِجَارةِ : رَمَيْنَ بِهَا بَحَوَافِرِهِنّ َ .

وقَال اَبُو زَيْدٍ : جَرْوَلَةٌ وَجَراوِلٌ وَجَرْوَلٌ وَهِىَ الصّ َخْرَةُ مِلْءُ الكَفِّ إِلَى مَاأَطَاقَ وَقَدْ جَرِلَ الطّ َرِيقُ جَرَلاً . قالَ : ... يَانَخْلُ ذَاتَ العَرْضِ وَالجَرَاوِلِ ... تَطَاوَلِى مَا شئْتِ أَنْ تَطَاوَلِى ... .

... إِنّ َا سَنَرْمِيكِ بِكُلِّ بَازِلِ ... رَحْبِ الفُرُوجِ لَيِّنِ المَفَاصِلِ ... .

... غَرَنْدَسِ الخَلْقِ نَبِيلِ الكَاهِلِ ... .

وَسَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : الجِرْيَالُ : الخَمْرُ .

قَالَ الأَصْمَعِىّ ُ : وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ الزّ َعْفَرَانَ . وَقَالَ آخَرُونَ : الّ َدم وَأَنْشَدَنَا :